

## شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء العاشر

محمد ابن طوق المري

ويسعى نحو معرفة بحسن تساعد بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تفضل شيخنا الامري. احسن الله اليكم - [00:00:00](#)

قلتم حفظكم الله في الاشارات الكبرى ليس مع الايام والليالي اكبر فتنة من الدجال. لذا قد حذره كل نبي. وهاك من اوصافه في الكتب ازهر اقمر هجان احمر ادفى قصير وعقيم اعور. افحج اجعد جفال الشعر اجلى جسيم - [00:00:46](#)

وعريض النحر وبين عينيه يرى قد كفر. يقرأها المسلم من غير اطراء. يدخل كل يدخل كل بلد يسيح كالغيث لما استدبرته الريح عن مكة وطيبة سيقصى ومسجد الطور كذاك الاقصى - [00:01:10](#)

واربعون مكته في قدر عام وشهرين ونصف شهر يعطى من الخوارق العجائب ويبهز العقول والالباب جنته نار واما ناره فجنة ومعه انهارة تجيب امره السما والارض بقدرة الله وهادي بعض - [00:01:29](#)

اتباعه يهود اصبهاني سبعون الفا من ذوي السيجان والعجم والترك وجمع الراب من النساء ومن اعرابي اما اشد امتي الكريم عليه فالغر بنو تميم. هلاكه بباب لد فاعلمي على يد المسيح نجد - [00:01:49](#)

في مريمي. احسنتم بارك الله فيكم الاشارات الكبرى عشر ايات عظام خارقة للعادة خارجة عن مألوف تؤذن بانتهاء الدنيا وقرب قيام الساعة ولم يقع شيء منها بعد واذا وقعت بعضها باثر بعض - [00:02:09](#)

في مسند الامام احمد وهو في سلسلة صحيحة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات خرزات منظومات في سلك فان يقطع السلك يتبع بعضها بعضا - [00:02:32](#)

وله شواهد من حديث جماعة من الصحابة وهاي الاشارات الكبرى جمعها حديث واحد وما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي سريحة بفتح السين حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري رضي الله عنه انه قال - [00:02:48](#)

اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات تذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام. ويأجوج ومأجوج وثلاثة - [00:03:07](#)

حزف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وهذه الاشارات اولها الدجال تم نزول عيسى عليه السلام ثم يأجوج ومأجوج واخرها النار التي تحشر الناس - [00:03:33](#)

وباقى الايات لم يرد ما يقطع معه بتركيب معين فيها ليس مع الايام والليالي اكبر فتنة من الدجال المسيح الدجال رجل من بني ادم عظيم الخلقة كثير الفتنة سمي بالمسيح بانه ممسوح العين - [00:03:53](#)

ورواه بعضهم بالخاء. المسيح وهو تصحيف وانما هو بالحاء وسمي الدجال لكثرة دجله وهو كذبه وتمويهه وتغطيته للحق وقد اصبح نفخ الدجال علما عليه اذا اطلق نفخ الدجال لم يتبادر الى الذهن غيره - [00:04:19](#)

وفي تجربة دجال اعظم الفتن منذ ان خلق الله ادم عليه السلام الى قيام الساعة في صحيح مسلم عن هشام ابن عامر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال - [00:04:41](#)

والمراد اكبر فتنة من الدجال وثبت في المسند عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة - [00:05:02](#)

اكبر من فتنة في الدجال لذا قد حذره كل نبي في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب - 00:05:16

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتي على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لاندركموه - 00:05:34

وما من نبي الا وقد انذره قومه والغاب من هذا التحذير الايمان بوجوده واظهار كذبه والحذر من فتنته وصدق الالتجاء الى الله تعالى في التعوذ من فتنته قال وهاك من اوصافه في الكتب - 00:05:50

لعظم فتنة الدجال لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من اوصافه واحواله الا وبينه ليعرفه اهل الايمان ويحذروا من شره حتى اذا خرج كانوا على بينة منه وعلى علم بصفاته التي اخبر بها - 00:06:09

نبينا صلى الله عليه وسلم ازهر اقمر هجان احمر في مسند رياي احمد وصحيح ابن حبان والمعدن الكبير للطبراني وفي السلسلة الصحيحة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وصف - 00:06:27

لوني الدجال النبي صلى الله عليه وسلم قال هجان ازهر والهجان الابيض والازهر الابيض ايضا وفي رواية للطبراني في الكبير هجان اقمر والاقمر الشديد البياض وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في وصف الدجال - 00:06:47

فاذا رجل احمر جسيم وهذه الصفات الاربع التي وردت في الاحاديث انه ازهر اقمر حجام احمر معناها ان الدجال ابيض وشديد البياض وفيه حمرة ولا يشكل على هذا ما في مسند الامام احمد - 00:07:09

وصحح اسناده محققوه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصف الدجال انه جعد ادم ممسوح العين اليسرى وقد جمع بينهما - 00:07:29

لأنها ادمة في سمرة يسيرة يضرب الى الحمرة وادمته صافية كما جمع بذلك الحافظ ابن حجر الفتح. واذا سلك في الجواب مسلك الترجيح لا ريب انها في الصحيحين من وصفه بالحمرة - 00:07:44

مقدم على ما في المسند من وصفه بالادمة ان وصفه بالحمرة اقوى سنداً وهو مؤيد بما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما من وصفه بانه ازهر اقمر هجان ثم قال - 00:08:02

ادفى في مسند الامام احمد وحسن اسناده الحافظ ابن كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مسيح الضلالة فانه اعور العين احدى الجبهة عريض النحر فيه دفن - 00:08:16

والدفا والدفا انحناء يقال لرجل ادفى ثم قال قصير اخرج احمد في المسند وابو داود في السنن وهو في صحيح الجامع الصغير عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:38

ان مسيح الدجال رجل قصير افحد جعد ثم قال وعقيم في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال صحبت نصاد الى مكة وفيه قوله لابي سعيد - 00:08:59

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وفي رواية هو عقيم لا يولد له قال ابو سعيد قلت بلى ثم قال اعور في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال - 00:09:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور ان ربكم ليس باعور وصفوا اين الدجال بالاعور والعيب اختلفت فيه الالفاظ - 00:09:37

ففي بعضها وصفه اليمنى بذلك وفي بعضها وصف عينه بذلك من غير تعيين في بعضها وصف عينيه بذلك جاءك اليمنى اعور العين اليمنى كأنه كان عينه عنبة طافئة - 00:10:02

وده عينه اليمنى كأنها عنبة طافية وده ان الدجال اعور عيني اليمنى وعينه الاخرى كأنها عنبة طافية وجاء في اليسرى الدجال اعور العين اليسرى وده مطموس عينه اليسرى والاخرى كأنها عنبة طافية - 00:10:24

عنبة طافية بالياء اي بارزة فهي ناتئة حبة العنب من بين اخواتها يناسبه من الالفاظ العامة قول صلى الله عليه وسلم احدى عينيه قائمة كانها كوكب دري وعنبة طافئة بالهمز - 00:10:48

من الانطفاء وهي العين التي ذهب ضوؤها يناسبه من الالفاظ العامة مطموس العين. ولفظ ممسوح العين وقد قيل في الجمع بين الحديثين بترجيح حديث الذي فيه ان العور بعينه اليمنى - [00:11:11](#)

لانه في الصحيحين انا حديثي ان العور بعينه اليسرى لانه في مسلم وما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره وذهب القاضي عياض الى ان عينيك الدجال كلتيهما معيبة لان الروايات كلها صحيحة - [00:11:31](#)

وتكون العين المطموسة والممسوحة هي الاوراق الطافئة التي ذهب ضوؤها وهي العين اليمنى وتكون العين اليسرى التي عليها ظفرة غليظة والظفرة جلدة العين وهي الطافية ايضا فهو اعور العين اليمنى واليسرى معا - [00:11:52](#)

فكل واحدة منهما عوراء اي معيبة فان الاور فان الاعور من كل شيء المعيب وراسية ما في ما يختص بالعين. فكلما عيني الدجال معيبة عوراء. احدهما بذهابها والاخرى بعيبها هذا معنى ما ذكره القاضي اياض - [00:12:18](#)

النووي في شرح مسلم بعد ان ساق كلام القاضي عياض في الجمع بين الروايات قال هو في نهاية من الحسن ورجحه ايضا ابو عبد الله القرطبي تذكرة وعلى كل فعيب عين الدجال ظاهر لا يلتبس على احد - [00:12:37](#)

حتى قال صلى الله عليه وسلم في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور. ونهلك وجمعه هالك والمعنى اذا هلك بالدجال ناس جاهلون وضلوا فتمسكوا انتم - [00:12:56](#)

هذه الصفة من صفات الدجال. وهي ان الدجال اعور وان ربكم جل وعلا ليس باعور في تنبيهه الى ان من كان ناقص الخلقة وهو عاجز عن ازالة نقصه كيف يصدق في اللوهية - [00:13:15](#)

ثم قال افحد الفحد تباعد ما بين الساقين وقيل تداني صدور القدمين مع تباعد العقبين وسبق هذا في وصف ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة وسبق دليل وصف الدجال بانه افحج - [00:13:35](#)

ثم قال اجعل اي اجعل الشعر وسبق دليله وفي صحيح مسلم عن نواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال وفيه قوله انه شاب عينه طافئة - [00:13:57](#)

كأنني اشبهه بعبد العزى ابن قطن وعبد العزيز بن قطن رجل من خزاعة بنت خويلد هلك في الجاهلية. والشاهد قوله في وصف الدجال قشط شيء شديد جعودة الشعر ثم قال جفال الشعر اي كثير الشعر - [00:14:20](#)

في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر ثم قال اجلى اي ادنى الجبهة وهو الذي انحسر شعره عن مقدم رأسه - [00:14:39](#)

وسبق هذا في وصف المهدي وسبق دليل وصف الدجال بانه ادنى الجبهة ثم قال جسيم شي ضخم وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم كما في المسند رأيت فيلما نيا فيلما نيا - [00:14:56](#)

هو الضخم العظيم الجثة وفي صحيح مسلم قول تميم الداري رضي الله عنه حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا ثم قال وعريض النحر وقد سبق دليله - [00:15:13](#)

ولم يشكل من اوصاف الدجال الا وصفان وهما لونه وعوره وقد سبق ما الف به العلماء بين الروايات المختلفة في هذين النصفين ثم قال وبين عينيه يراقد كفرا. يقرأها المسلم من غير امتراء - [00:15:31](#)

من صفات الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر وهذه الكتابة على ظهرها كتابة حقيقية جعلها الله علامة دالة على كفر الدجال وكذبه وضلاله. يقرأها كل مسلم كاتباً كان او غير كاتب. ويخفيها الله - [00:15:49](#)

امن كتبت عليه الشقاوة والفتنة في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر وفي رواية مسلم ثم تهجاها يقرأها كل مسلم - [00:16:08](#)

وفي حديث حذيفة رضي الله عنه عند مسلم مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن كاتب او غير كاتب ثم قال يدخل كل باب يسبح في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها في صحيح مسلم - [00:16:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة تميم الداري رضي الله عنه ان الدجال قال اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في

الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية - 00:16:40

انا هبطتها غير مكة وطيبة الدجال خارج عن الارض كلها لا يدع قرية الا هبطها الا ما ياتي استثنائه في البيت الذي بعد هذا ويلقى

المؤمنون منه شدة ففي صحيح مسلم عن ام شريك - 00:16:56

انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يفرن الناس من الدجال في الجبال ام شريك يا رسول الله فان العرب يومئذ قالهم قليل

ثم قال كالغيث لما استدبرته الريح - 00:17:14

سئل النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم يا رسول الله وما اسرعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح والمراد

بالغيث الغيم اي يسرع في الارض اسراع الغيم الذي جاءته الريح من خلفه - 00:17:29

وهو كناية عن سرعته الشديدة. التي تجتعله يطوف الارض في ايام قليلة ثم قال عن مكة وطيبة سيقصى ومسجد الطور الاقصى في

حديث فاطمة بنت قيس السابق في صحيح مسلم قال الدجال عن نفسه بعد ان ذكر انه لا يدع قرية الا هبطها قال - 00:17:47

غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاها. كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا. يصدني عنها وانا

على كل نقب منها ملائكة يحرسونها وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من

بلد الا سيطاه الدجال - 00:18:09

الا مكة والمدينة وليس نخب من انقاضها الا عليه الملائكة تحرسها فينزل بالسبخة سترجو في المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها

كل كافر ومنافق وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام

وهناك يهلك وفي مسند الامام احمد - 00:19:01

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ فيها كل

من هل ولا يقرب اربعة مساجد - 00:19:19

المسجد الحرام مسجد المدينة ومسجد الطور المسجد الاقصى ثم قال واربعون مكته في قدر عام وشهرين ونصف شهري في

حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:19:34

له يا رسول وما لبثه في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم واذا جمعت الساتا والشهر

والجمعة اي الاسبوع والايام الباقية وهي سبعة وثلاثون يوما اذا جمعت ذلك - 00:19:54

كان مكته في الارض عاما وشهرين ونصف شهر واربعون مكثوا في قدر عام وشهرين ونصف شهرين ثم قال يعطى من الخوارق

العجائب الخوارق العجابة. ويظهر العقول والالباب جنتنا نار واما ناره فجنة ومعه انهاهه تجيب امره السما والارض بقدرة الله -

00:20:19

وهذي بعض سبق ان فتنة الدجال اعظم فتنة منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة بسبب ما يمتحن الله به العباد من الخوارق

العظيمة التي يعطاها الدجال التي تبهر العقول - 00:20:48

وتحير الالباب فتنة وابتلاء من ذلك ان معه جنة ونارا نار وناره جنة وان معه انهار الماء وان من استجاب له السماء فتمطر يأمر

السما فتمطرهم. والارض تنبت لهم ذرعا تأكل منه انعامهم انفسهم بقدرة الله - 00:21:05

وترجع اليهم مواشيهم سمنا. ومن لا يستجيب له ويرد عابد الجدار امره تصيبهم السمة والجذب والقحط قنوت الانعام ونقص الاموال

والانفس والثمرات ايضا من فتنة انه تتبعه كنوز الارض. كيعاسيب النحل - 00:21:30

وانه يقتل ذلك الشاب الذي سيأتي خبره ثم يحييه. وهذا كله ليس تخيلا بل هو حقيقة امتحن الله بها عباده في ذلك الزمن المرتبون

ويزداد الذين امنوا ايمانا اخرج مسلم في صحيحه - 00:21:53

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنجال اعور العين اليسرى. جفان السعر معه جنة ونار فناره

جنة وجنته نار وفي صحيح مسلم ايضا - 00:22:12

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يدريان احدهما رأي العين ماء ابيض والاخر رأي العين نار تأجج - [00:22:30](#)

فاما ادركن احد فليأتي النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد وفي صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في ذكر الدجال ان الصحابة قالوا يا رسول الله - [00:22:46](#)

وما لبثه في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة. وسائر ايامه كايامكم. قالوا وما اسراعه في الارض كالغيث اذا استدبرته الريح فيأتي عالم القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له - [00:23:06](#)

فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت تروح عليهم سارحتهم. السارحة هي الماشية ومعنى تروح ارجعوا اخر النهار فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا الذرة الاعالي والاسممة وهو جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه - [00:23:24](#)

واسبابه ضرورا اي اطوله دروعا لكثرة اللبن وامده خواصر لكثرة امتلائها من الشبع ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله.

فينصرف عنهم فيصيحون محلين. ليس بايديهم شيء من اموالهم يمر بالخريبة فيقول لها اخرجي كنوزك - [00:23:46](#)

تتبعه كنوزها كيغاسيب النحل النحل هي ذكور النحل يقال القاضي عياض كيغاسي بالنحل اي دماغاتها ثم يدعو رجلا ممثلا شبابا فيضربه بالسيف يقطعه نزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك - [00:24:14](#)

وجاء في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال هو خير الناس او من خير الناس يخرج الى البنجالي من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

يقول الدجال اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه يقول دجال ارايت ان قتلت هذا ثم احبيته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا يقتله ثم يحييه - [00:24:50](#)

فيقول اي الرجل والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم يريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعند ابن ماجة وهو في صحيح الجامع الصغير انا اليوم مات الباهلية رضي الله عنه - [00:25:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان من فتنته ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك يقول نعم يتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه - [00:25:24](#)

يقولان يا بني اتبعه فانه ربك ولهذه الخوارق العظيمة التي يعطاها الدجال ولغلبة الجهل في ذلك الزمان يكثر اتباعه اكثر من يتبعه اليهود والعجم والترك واخلاق من الناس اعراب ونساء - [00:25:41](#)

وقد ذكرهم في البيتين بعد هذا وقال اتبعه يهود اصبهاني سبعون الفا من ذوي السيجاني والعدم والترك وجمع الراب من النساء ومن الاعرابي الصنف الاول اليهود صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:06](#)

من يهود اصبهان سبعون الف اليابسة والطياصة جمع طيلسان. وهو ضرب من الاكسية من لبس اليهود معروف. يوضع على الرأس او على الكتف وفي رواية الامام احمد يخرج الدجال من يهودية اصبهان. معه سبعون الف من اليهود عليهم السيجان - [00:26:38](#)

والسيدان جمع ساد وهو الطيلسان واما الترك والاعاجم المسندي وصححه محققوه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجالة يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خرسان - [00:27:00](#)

يتبعه اقوام كأن وجوههم المجال المطرقة ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوذمان. في سبعين الفا وجوههم كالمجال للمطرقة - [00:27:22](#)

ابن كثير اسناده جيد قوي حسن قال ابن كثير رحمه الله سيكون بذل ظهوره من اصبهان من حارة بها يقال لها اليهودية وينصره من اهلها سبعون الف يهودي. عليهم الاسلحة والسيجان وهي الطياريس في الخضر - [00:27:42](#)

وكذلك ينصره سبعون الفا من التتار وخلق من اهل خراسان. ثم قال وجمع الراب اي كثير من النساء ومن الاعرابي اما النساء وقد اخرج الامام احمد في مسند وهو في السلسلة الصحيحة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - [00:28:02](#)

نعمة الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها. اي لا يدخلها الدجال فان كان كذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه - [00:28:25](#)

واكثر من يخرج اليهم نساء وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد واما الاعراب ولغلبة الجهل عليهم وقد سبق ما اخرج ابن ماجة عن ابي مات الباهية رضي الله عنه - [00:28:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان من فتنته ان يقول للاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك وامك تشهد اني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني - [00:29:02](#)

اتباعه فانه ربك ثم قال اما اشد امة الكريم عليه الغروب من تميم في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال في بني تميم - [00:29:17](#)

هم اشد امتي على الدجال اما اشد امة عليه فهو تميمي. ثم قال هلاكه بباب لد فاعلمي على يد المسيح نجم مريم يكون هلاك الدجال على يد مسيح عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:29:37](#)

ثبت في مسند الامام احمد وجامع الترمذي مجمع ابن جارية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وفي صحيح مسلم - [00:29:58](#)

سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال ذكر الحديث وفيه فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرونتين - [00:30:16](#)

بمعنى انه لابس مهرونتين ثوبين مصبوغين بورس ثم زعفران واضعا كفيه على اجنحة ملكين حتى اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدى منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل يجد ريح نفسه الا مات - [00:30:33](#)

ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه يطلبه حتى يدركه يعني الدجال. بباب لد فيقتله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فينزل عيسى ابن مريم - [00:30:52](#)

عليه السلام فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو ترك هولندا حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يريهم دمه في حربته وبقتله تنتهي فتنته العظيمة - [00:31:13](#)

وينجي الله المؤمنين من شره احسن الله اليكم قلتهم حفظكم الله وشاع بين العلماء اشكاله هل ابن صياد هو الدجال ليس به على الصحيح الداني وانما كان من الكهان ينجي من الدجال حفظ اول عشر من الكهف وعلم بالعلي - [00:31:36](#)

الجهل اصل الفتن العظام. والعلم والايمان امن العالم. تعوذ بالله ذي الجلال والنأي وبالنفس من تعوذ بالله ذي الجلال والنأي بالنفس من الدجال. احسنتم بارك الله فيكم وشاع بين العلماء اشكال - [00:32:00](#)

ابن صياد هو الدجال هذه المسألة معدودة من مشكلات المعضلات التي اختلف فيها الصحابة رضي الله عنهم والعلماء بعدهم الخطابي وقد اختلف الناس بابن صياد اختلافا شديدا واشكل امره حتى قيل فيه كل قول - [00:32:20](#)

بخار قرطبي وعلى الجملة امره كله مشكل وهو فتنة ومحنة. وقال النووي قال العلماء وقصته مشكلة وامره مستدم في انه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره ولا شك في انه دجال من الدجاجة - [00:32:41](#)

انتهى كلامه ابن صياد اسم صافي. وقيل عبدالله ابن صياد او صائب من يهود المدينة وكان صغيرا عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذكر ان ابن كثير انه اسلم - [00:33:01](#)

وكان ابنه عمارة من ثبات التابعين وخيار المسلمين اتفقوا على توثيقه روى عنه الامام مالك وغيره وكان الامام مالك لا يقدم عليه في الفضل احدا وقد ترجم له الذهبي في كتابه تجريب اسماء الصحابة وقال انه تابعي له رؤية - [00:33:18](#)

وقال ابن حجر في الاصابة بعد ان ذكر جملة من الاحاديث في شأن ابن صياد قال وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة لانه ان كان الدجال فليس بصحابي قطعاً لانه يموت كافرا. وان كان غيره - [00:33:37](#)

هو حال لقيه النبي هو حال لقيه النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسلما وقد كان وكان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب انتشر خبره

بين الناس وساعة انه الدجال ولما شاع بين الناس امر ابن صياد وانه هو الدجال. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امره ويتبين حاله ويختبره - [00:33:54](#)

في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم - [00:34:24](#)

بناء مرتفع كالحصن عند اوتوم بني مغالة. وبنو مغالة بطن من الانصار. وقد قال ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قائدني صياد. اتشهد اني رسول الله - [00:34:37](#)

فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين وقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال امنت بالله وبرسله - [00:34:56](#)

قاله ما ترى ابو صياد يأتيني صادق وكاذب وقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيثة مقام صياد هو الدخ - [00:35:11](#)

الدخان لكنه انقطع العبارة على طريقة الكهان فعرف النبي صلى الله عليه وسلم مادته انها شيطانية المراد بالدخان هنا قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين تفسيره في رواية اخرى - [00:35:27](#)

وقيل انه لم يهتدي من الاية الا الى هذا اللفظ الناقص. الدخ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدوا قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه - [00:35:44](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو صياد دجال لن تسلط عليه وان لم يكونوا فلا خير لك في قتله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ترى - [00:35:59](#)

قال ارى عرشا علما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما تراه قال ارى صادقين وكاذبان او كاذبين وصادقا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه - [00:36:14](#)

وقال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو صلى الله عليه وسلم يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه اي يستغفره لسمع شيئا - [00:36:33](#)

كلامه ويألم حاله رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة صوت خفي بكلام غير مفهوم فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقين في جذوع النخل - [00:36:52](#)

قالت لابي صياد يا صاف هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم متوقفا - [00:37:14](#)

لانه لم يمحي اليه فيه شيء. هل هو الدجال او غيره؟ وكان عمر رضي الله عنه يحلف عند النبي صلى الله عليه وسلم اما ان صياد هو الدجال. ولا ينكر عليه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يرى رأي عمر ويحلف ان ابن - [00:37:30](#)

مو الدجال كما ثبت ذلك عن جابر وابن عمر وابي ذر رضي الله عنهم. في الصحيحين عن محمد بن المنكدر انه قال رأيت جابر بالله يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال - [00:37:50](#)

كنت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذاك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم واخا دابو داوود النافعين انه قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد - [00:38:03](#)

واخرج احمد في المسند عن زيد بن وهب انه قال قال ابو ذر رضي الله عنه لا نحلف عشر مرار ان ابن صائر هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به - [00:38:22](#)

وقد كان صياد يسمع ما يقوله الناس فيه يتأذى من ذلك كثيرا. ويدافع عن نفسه بانه ليس الدجال ويحتجوا على ذلك بان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من صفات الدجال لا تنطبق عليه - [00:38:37](#)

في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صائب قال فانزلنا منزلا. فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمطاعه فوضعه مع مطاعه - [00:38:51](#)

فقلت ان الحر شديد لو وضعته تحت تلك الشجرة قال فرفعت لنا غنم فانطلق جاء بعس وهو القدح الكبير قال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر الشديد واللينة حار ما بي الا اني اكره ان اشرب من يده. او قال ان اخذ من يده - [00:39:12](#)

اخذ فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا ساعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول الناس. يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خفي عليكم معشر الانصار. الست من - [00:39:36](#)

اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم؟ اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له. وقد تركت وادي للمدينة. اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة. وقد اقبلت - [00:39:55](#)

من المدينة وانا اريد من مكة قال ابو سعيد الخدري حتى كدت ان اعبره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الان قال ابو سعيد فقلت له تبا لك سائر اليوم - [00:40:15](#)

وقام صياد في الرواية اما والله اني لاعلم الان حيث هو. واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل؟ اي الدجال؟ فقال لو عرض علي ما كرهت وفي المسألة - [00:40:32](#)

حديث وصفه ابن كثير بانه فيصل في هذا المقام يدل على ان ابن صياد ليس هو الدجال الذي يخرج في اخر الزمان وهو حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها قالت - [00:40:48](#)

نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصاف جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم - [00:41:07](#)

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك وقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لما جمعتمكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة. ولكن جمعتمكم بان تميمي الدارية كان رجلا نصرانيا - [00:41:22](#)

فجاء فبايع واسلم. وحدثني حديثا وافق الذي كنت احديثكم عن مسيح الدجال. حدثني انه ركب وفي سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفعوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس - [00:41:44](#)

درسوا في اقرب السفينة. فدخلوا الجزيرة دابة اهلها كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشر وقالوا ويلك ما انت؟ انا رجل حساسة. قالوا وما الجساسة ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدين. فانه الى خبركم بالاسواق. بيت يتعبد فيه الرهبان. فانه - [00:42:06](#)

الى خبركم بالاسواق لما سمعت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا. مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه ما بين ركبتيه الى كابييه بالحديد - [00:42:33](#)

وينك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية تصادفنا البحر حين اغتنم بنا الموت شهرا ثم الى جزيرة هذه - [00:42:56](#)

في اقربها فدخلنا الجزيرة. فلقينا دابة اهلها كثير السعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة الشأن فقلنا ويلك ما انت قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاسواق - [00:43:14](#)

اقبلنا اليك صراعا. فجئنا منها ولم نأمل ان تكون شيطانا قال اخبروني عن نخل بيسان عن اي شأنها تستخبر قال اسألکم عن نقلها هل يثمر؟ قلنا له نعم قال اما انه يوشك الا تثمر - [00:43:32](#)

قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شأنها تستخبر - [00:43:50](#)

قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء. وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الالميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب - [00:44:07](#)

قال أقاتله العرب؟ قلنا نعم قال كيف صنع بهم؟ فأخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه - [00:44:22](#)

واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة. غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهما - [00:44:39](#)

كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلبتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمحصرتة المنبر - [00:44:57](#)

هذه طيبة. هذه طيبة. يعني المدينة. الا هل كنت حدثتكم ذلك قال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا - [00:45:16](#)

بل من قبل المشرق ما هو؟ من قبل المشرق ما هو؟ من قبل المشرق ما هو واطماً بيده الى المشرق قالت فاطمة رضي الله عنها فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)

فهذا الحديث يدل على ان ان صياد بالدجال الذي يخرج في اخر الزمان وهو فيصل في هذا المقام كما قال ابن كثير رحمه الله ويدل على ان الدجال حي الان - [00:45:50](#)

ويوشك يؤذى له في الخروج فيخرج. هذا قوله وشاع بين العلماء اشكال صياد هو الدجال ليس به على الصحيح الداني وانما كان من الكهان ثم ختم الكلام عن هذه الفتنة العظيمة - [00:46:04](#)

بالاشارة الى بعض الارشادات النبوية التي تكون سببا في النجاة منها والوقاية من شرها فقال ينجي من الدجال حفظ اول عشر من الكهف الاول مما ينجي من الدجال حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف. اخرج مسلم في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه - [00:46:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف من الدجال وجاء في بعض الروايات من اخر الكهف والصواب من اول الكهف وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة فواتح سورة الكهف على الدجال - [00:46:45](#)

وقال كما في صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه من ادركه منكم من يقرأ عليه فواتح سورة الكهف ثم قال وعلم بالعلي سبحانه وتعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم تعلموا - [00:47:05](#)

انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور وقال كما في صحيح مسلم تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل حتى يموت والدنجال يراه الناس عند خروجه مؤمنه وكافرهم - [00:47:24](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين تلقاه المسالح مسارح الدجال. المسارح قوم من اتباع الدجال معهم سلاح - [00:47:46](#)

فيقولون له اين تعمد يقول اعمدوا الى هذا الذي خرج فيقول له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء سيكون اقتلوه يقول بعضنا بعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه - [00:48:05](#)

قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية في الصحيحين فيخرج اليهم يومئذ رجل وهو خير الناس - [00:48:25](#)

او من خيار الناس يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احبيته وهل تشكون في الامر يقولون لا فيقتله ثم يحييه. فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم - [00:48:42](#)

يريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وفي رواية عند الحاكم يقول رجل منهم والله لانطلقن فلانظرن هذا الذي اندرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له اصحابه انا لا ندعك تأتيه - [00:49:04](#)

ولو علمنا انه لا يفتنك لخلينا سبيلك. ولكننا نخاف ان يفتنك تتبعه. فيأبى الا ان يأتيه. فينطلق حتى اذا اتى ان مسلحة من مسارحه اخذوه فسألوه ما شأنه اين يريد؟ - [00:49:20](#)

يقول اريد الدجال الكذاب فيقول انت تقول ذلك يكتبون اليه انا اخذنا رجلا يقول كذا وكذا فنقتله ام نبعث به اليك يقول ارسلوا به الي انطلقوا به اليه. فلما رآه عرفه اي لما رأى الرجل الصالح الدجالة عرفه بنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#) وقال انت الدجال الكذاب الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الرجل اتى الدجال وكان عارفا بربه حتى قال ما برينا خفاء وكان عالما بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحديثه. فيقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اشهد ان - [00:50:00](#)

الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه. فيعصم ويحفظ بعلمه بالله وبعلمه برسول بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالتسلح بالعلم والايمان نجاة من الفتن الجهل - [00:50:26](#) اصل الفتن العظائم والعلم والايمان امن العالمين والدجال لا يظهر حاله الا لاهل الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغيري كاتب - [00:50:46](#)

ثم قال تعوذوا بالله ذي الجلال وخاصة في الصلاة في الصحيحين اه عيسى رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - [00:51:03](#) وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعن بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:51:18](#)

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات من شر فتنة المسيح الدجال. قال الامام مسلم بلغني ان طاؤوسا قال لابنه دعوت بها في صلاتك؟ فقال لا. قال اعد صلاتك وفي حرص السلف - [00:51:32](#) على تعليم ابنائهم هذا الدعاء العظيم. ثم قال والنأي بالنفس من الدجال. ثبت عند احمد وابي داود عن عمران بن حسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:51:48](#)

من سمع بالدجال فليأى منه من سمع بالدجال فليأى منه من سمع بالدجال فليأى منه فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فلا يزال به لما معه من الشبه حتى يتبعه - [00:52:01](#)

نسأل الله ان يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن بك العياذ يا عظيم الطول من كل فتنة وكل هول هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:19](#)